

سياسة بنك اليابان شديدة التساهل وإجراءات دعم صينية تخلق بالأسهم الآسيوية



احتفظ بنك اليابان كما كان متوقعا على نطاق واسع بسياسته النقدية شديدة التساهل في اجتماعه الأول هذا العام، في حين يخفض توقعاته للتضخم الأساسي للعام المالي المقبل.

وقرر بنك اليابان بالإجماع إبقاء أسعار الفائدة عند -0.1%، وتمسك بسياسة التحكم في منحنى العائد التي تحافظ على الحد الأعلى لعائد السندات الحكومية اليابانية لأجل 10 سنوات عند 1% كمرجع، وفقاً لبيان السياسة الصادر، الثلاثاء.

وتوقع جميع الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز آراءهم أن يحافظ البنك المركزي الياباني على سياسة سعر الفائدة السلبية هذا الشهر - مما يجعل بنك اليابان البنك المركزي الوحيد في العالم الذي لديه أسعار فائدة سلبية.

وفي خطاب ألقاه في ديسمبر/كانون الأول، اتخذ المحافظ كازو أويدا لهجة متشائمة.

وفي توقعاته الفصلية للاقتصاد الياباني، خفض أعضاء مجلس إدارة بنك اليابان متوسط توقعاتهم لنمو أسعار المستهلكين الأساسية إلى 2.4% للعام المالي 2024 بدءاً من أبريل/نيسان، مقارنة بـ 2.8% في تقديراتهم في أكتوبر/تشرين الأول.

كما قام البنك المركزي أيضاً بزيادة هامشية في تقديرات التضخم لمؤشر أسعار المستهلكين الأساسي للعام المالي 2025 إلى 1.8% من 1.7% في التوقعات السابقة.

الأسهم تنتعش

وانتعشت أسهم هونغ كونغ، بقوة، الثلاثاء بعد يومين متتاليين من الانخفاضات، في حين ارتفع مؤشر نيكاي 225 الياباني مع إبقاء بنك اليابان على سياسته النقدية دون تغيير في أول اجتماع له للسياسة النقدية هذا العام. وقفز مؤشر هانغ سينغ في هونغ كونغ بما يصل إلى 3%، قبل أن يقلص مكاسبه إلى حوالي 2%، مع قيادة أسهم التكنولوجيا للركب. يأتي ذلك بعد أن كشف تقرير بلومبيرغ أن السلطات الصينية تدرس حزمة من الإجراءات بقيمة 2 تريليون يوان (278.53 مليار دولار) لتحقيق الاستقرار في أسواق الأسهم. في البر الرئيسي للصين بالقرب من الخط الثابت. CSI 300 تم تداول مؤشر وارتفع مؤشر نيكاي 1% ليصل إلى ذروة جديدة في 33 عاماً. وارتفع مؤشر توبوكس بنسبة 0.67%. وسوف يصل «نيكاي» إلى أعلى مستوى له على الإطلاق إذا تجاوز مستوى 38915.871 الذي سجله في 29 ديسمبر 1989. وارتفع المؤشر الياباني إلى أعلى مستوى له منذ 34 عاماً، الاثنين، وقفز 1.69 في المئة إلى 36571.80 نقطة، وهو مستوى لم يسجله منذ فبراير/شباط 1990. وأغلق المؤشر مرتفعا 1.62 في المئة عند 36546.95 نقطة. وارتفع سهم مجموعة سوفت بنك التي تستثمر في الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي 2.41 في المئة، في حين ارتفع سهم شركة أدفنتست لصناعة معدات اختبار الرقائق، والتي تضم إنفيديا بين عملائها، 3.52 في المئة. وارتفع المؤشر نيكاي 9.2 بالمئة منذ بداية العام ليتقدم على منافسيه في الأسواق المتقدمة، والتي يقع الكثير منها في المنطقة السلبية. ومع ذلك، حذر محللون من تراجع محتمل إذ تشير المؤشرات الفنية إلى أن السوق تشهد تداولات (محمومة). (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024